الى ما هو فاعله والمنصوب بعده مفعوله وذلك ان التعجب انما يكون
فيما يجهل بسببه فالتنكير يناسب التعجب وكذا فيما وقع في معرض التفصيل
كقولك هو اما كذا واما فاوّل كذا والنكرة المحضة لا تقع مبتداء الا
ان المحققين من النحاة قالوا ان المدار صحة المعنى فاذا صح اخبر بما شئت
عما شئت ولا يكون المبتداء الا اسما البتة وقوله تعالى وان تصبروا
خير لكم وسواء عليهم ءانذرتهم كل ذلك في التحقيق اسم اى صبركم
وانذاركم والمبتدأ في اللفظ والمعنى نحو زيد قائم وفي اللفظ
دون المعنى نحو اقائم زيد وفي المعنى دون اللفظ نحو تسمع بالمعيدى
خير من ان تراه المفعول كل اسم انتصب بعد ذكر الفاعل والفعل فهو
المفعول وكل من المفعول به وله وفيه يكون صريحا ان لم يكن بحرف
الجر وغير صريح اذا كان بحرف الجر والمفعول المطلق لا يكون الا صريحا
والمفعول معه لا يكون الا غير صريح وكلما نصب المفعول به نصب
غيره من المفاعيل والمفعول به هو الفارق بين اللازم والمتعدى
ويكون واحدا الى ثلثه وغيره لا يكون الا واحدا فان جيء باثنين
فعلى التبعية وانه لا يتاوّل بغيره من المفاعيل وغيره يتاوّل بالمفعول
له عرض للفعل والمفعول المطلق هو المصدر المنصوب للتاكيد او العدد
المرات او لبيان النوع سمي مفعولا مطلقا لصحة اطلاق صيغة
المفعول على كل فرد منه من غير تقييد بالجار بخلاف المفاعيل الباقية
وكلما دخله حرف الجر فهو المفعول به حتى المفعول فيه وله عند
ذكر في واللام سواء كان الحرف للتعدية كما في ذهبت بزيد او للاستعانة
كما في كتبت بالقلم ومنه ضربت بالسوط قال ابن هشام المفعول
به ما كان موجودا قبل الفعل الذى عمل فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا
والمفعول المطلق ما كان العامل فيه هو فعل ايجاده وقال السبكى
المفعول به هو محل الفعل ومن ضرورة قولنا مفعول به ان يكون المفعول
غيره فزيدا ضربت زيدا مفعول به لانه محل الفعل واما الذى اوجده الفاعل
فالضرب وهو المفعول المطلق وكذا نحو خلق الله السموات فان السموات
هو نفس المفعول لا محل الفعل واما المفعول غيره فهو مطلق بمعنى ان
ماسواه من المفاعيل مقيد وهو نفس المفعول المطلق اى المجرد عن القيود
وهو الصادر الفاعل وهو نفس فعله والمفعول اعم من المفتعل لان
المفتعل يقال لما لا يقصد الفاعل الى ايجاده وان تولد منه كحمرة اللون
من الخجل والمفعول اذا كان ضميرا منفصلا والفعل متعد لواحد وجب

المفعول

تاخير

تاخير الفعل نحو اياك نعبد ولا يجوز ان يتقدم الا في ضرورة وقد
يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند عدم الالتباس نحو خرق الثوب
المسمار اذا كان مقدما على الفاعل ولا يجوز ذلك اذا كان مؤخرا عنه
وقد ياتي المفعول بلفظ الفاعل نحو سر كاتم ومكان عامر وفي التنزيل
لا عاصم اليوم من امر الله وحرما آمنا وقد ياتى بالعكس نحو وعده
ماتيا وحجابا مستورا المتعدي كل فعل كان فهمه موقوفا على فهم امر
غير الفاعل فهو المتعدي كضرب بخلاف الزمان والمكان والغاية
وهيئة الفاعل والمفعول لان فهم الفعل وتعقله بدون هذه الامور
ممكن وكل فعل لا يتوقف فهمه على امر غير الفاعل فهو غير المتعدى
كخرج وقعد وكل فعل متعد فله مصدر نحو قارب قرابا وما لا
مصدر له كعسى فليس بمتعد وكل فعل نسبته الى عضو معين فهو
متعد نحو ضرب بيده وركض برجله ونظر بعينه وذاق بفمه وسمع
باذنه وكل ما كان من الافعال خلقة وطبيعة لا خلق له بغير من صدر
عنه فهو لازم نحو قام وصام ونحو ذلك واصحاب اللغة مما اثبتوا
لكل فعل متعد لازما الا اذا اتفقا في الوجوه وكل فعل غير متعد فلك
ان تعديه بحرف الجر نحو ذهبت بزيد والهمزة كاذهبت زيدا والتعدية
بالهمزة قياسية والتضعيف كخرجت زيدا والف المفاعلة كماشيته
وسين الاستقبال كاستخرجته وكل فعل متعد لاثنين الى احدهما
بنفسه والى الاخر بحرف الجر كامر واختار واستغفر وصدق وسمى
ودعى بمعناه وزوج ونباء وانبا وخبر واخبر وحدث غير متضمنة
لمعنى علم فانه يجوز فيه اسقاط الخافض والنصب وكل فعل متعد
بنصب مفعوله مثل شرب وسقى واما فعل الشك واليقين فانه ينصب
مفعوليه في التلقين مثل خلت الهلال لايحا ووجدت المستشار
ناصحا وما اظن عامرا رفيقا ولا ارى خالدا صديقا وهكذا في علمت
وحسبت وزعمت والذى يتعدى الى واحد بنفسه فهو كل فعل يطلب
مفعولا به واحدا لا على معنى حرف من حروف الجر نحو ضرب واكرم والذى
يتعدى الى واحد بحرف الجر فهو مر وسار والذى يتعدى الى واحد تارة
بنفسه وتارة بحرف الجر فهي افعال خمسة مسموعة يحفظ ولا يقاس
عليه وهي نصح وشكر وكال ووزن وعدد والذى يتعدى الى مفعولين
بنفسه وليس اصلهما المبتداء والخبر فهو كل فعل يطلب مفعولين يكون
الاول منهما فاعلا في المعنى نحو اعطى وكسى والذى يتعدى الى مفعولين

المتعدي

Copyright King Saud University